

شعراء أهل البيت في مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

الأستاذ المساعد الدكتور

خليل إبراهيم الأعسم

جامعة المثنى - كلية الآداب

maherhassan722@gmail.com

The Poets of the People of the House in the Musnad of Imam Musa bin Jaafar (peace be upon him)

Assistant Professor Dr.

Khalil Ibrahim Al-Asam

Al-Muthanna University - College of Arts

الملخص:

امثالاً وتنفيذاً وتطبيقاً وتصديقاً للرواية المنسوبة للأماميين جعفر الصادق وعلي بن موسى الرضا عليهما السلام والمتضمنة مقولة (أحيوا امرنا)، فقد حملت هذه الرواية محبي أهل البيت وشيعتهم مسؤولية دينية وأخلاقية لنشر فكر أهل البيت الإنساني في خدمة البشرية الجمعاء لتنهل منه الشعوب والأمم في مختلف الأنحاء والأمصار شرقاً وغرباً ولقد سبقنا السلف الصالح بإظهار أمجاد وملاحم والسير الحسنة لأهل البيت عليهم السلام ولقد وقع على عاتق كثير من الشعراء إبراز مواقفهم من الحكم الطغاة وما تعرضوا له من ظلم وجور فرسموا بريشة الفنان الصادق سجايهم الطيبة وسيرهم العطرة ومآثره الخالدة وضمت عيون كتب التراث الإسلامي هذه الكنوز التي تحتاج لمن يظهر بريقها اللامع ومنها الأشعار الخاصة بأهل البيت وخصوصاً ما يتعلق بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام وقد انبرى الشيخ عزيز الله العطاردي موقفاً ليجمع شتات هذه الأبيات والقصائد ولم شملها في ثانيا كتاب أسماء مسند الإمام موسى بن جعفر والذي يقع في ثلاث أجزاء اختص الجزء الأول منها بسيرة الإمام الكاظم عليه السلام ولقد تركز بحثي هذا في موضوع الأشعار الواردة في هذا الجزء والخاصة بأهل البيت عليهم السلام.

الكلمات المفتاحية: الإمام موسى بن جعفر، شعراء أهل البيت، المسانيد، الأدب الشيعي، عصر الرسالة، العصر الأموي، العصر العباسي.

Abstract:-

Summary: In compliance, implementation, application and endorsement of the narration attributed to the Imams Jaafar al-Sadiq and Ali ibn Musa al-Ridha, peace be upon them both, which includes the saying (Long live our life). East and West, the righteous predecessors have preceded us by showing the glories and epics and the good paths of the people of the house, peace be upon them, and it has fallen upon the shoulders of many poets to highlight their positions on the tyrannical rulers and the oppression and injustice they were exposed to. Which needs those who show its brilliant shine, including the poems of the people of the house, especially with regard to Imam Musa bin Jaafar, peace be upon him. Sheikh Aziz Allah Al-Attardi has succeeded in collecting these verses and poems and combining them in the folds of a book called the Musnad of Imam Musa bin Jaafar, which is located in three parts, specializing the part The first of which is the biography of Imam Al-Kadhim, peace be upon him, and my research has focused on the subject of the notices contained in this part, concerning the people of Alb. O, peace be upon them.

Key words: Imam Musa bin Jaafar, Ahl Al-Bayt poets, Al-Masanid, Shiite literature, the era of the message, the Umayyad era, the Abbasid era.

المطلب الأول

الاطار التمهيدي للبحث

أولاً: شعر أهل البيت دوافعه ومراميّه:-

إن ظهور وتألق الأغراض الأدبية لاسيما الأغراض الشعرية رهناً بكثير من الأمور والظروف التي لها دخل في إيجادها ونموها وتألقها أو ضعفها واندثارها. ومن الأمور ذات التأثير والمهمة هي الحركات الفكرية والدينية، وإن التشيع كتيار فكري وديني قوي، له تأثير بالغ في تبلور أغراض الشعر العربي بشكل عام وفي العراق على نحو الخصوص.

تعتبر عقائد الشيعة وأفكارهم بيئة مناسبة لخلق حالة من التغيير في الآداب، وأصبحت عاملاً في صياغة ضروب من الشعر في شتى المجالات تحت مسمى الأدب الشيعي، والمراد من ذلك تلك الآثار الأدبية التي تجسد مشاعر أتباع أهل البيت عليه السلام وأحاسيسهم الدينية التي تأسست قواعدها عقب الشورى التي انعقدت في سقيفة بني ساعدة، فالتعاطي الصارم من قبل الشيعة مع الخلفاء الفاسدين أرسى دعائم أدب متجذر حيث ارتكز عمل الشعراء الشيعة على فضح الظلم والظالمين من حكام الجور وخلفاء الباطل، وقد صيغت هذه الوقائع على مر التاريخ الشيعي في أطار شعري من قبيل الغديريات، العلويات، الهاشميات، القصائد السبع العلويات، الشيعيات.. الخ، كما أصبح مدعاة لتبلور أدب المآثم والعزاء بما يختص به من حرارة واستعبار، في بيئة الأدب العربي والأدب العراقي ما أحدث تحولاً في الرثاء والحماسة والمدح والوصف وغيرها من الأغراض الشعرية. إن مثل هذه النفحات الشعرية عند الشيعة كنسيم هب على الأدب العربي والأدب العراقي فأنعشه، وغدا شعر التشيع كشجرة راسخة ارتوت من دماء الشيعة

ان نشأة ونمو وتألق الفنون الأدبية رهن بالبيئة التي غرست فيها، فكلما كانت البيئة أكثر استعداداً وقوة فإن ذلك الفن سيكون أكثر متانة وستكون أغصانه أكثر وأوسع ظلالاً.

من الأمور التي تترك تأثيرها في تنامي ورقي الفنون الأدبية لاسيما الأغراض الشعرية هي الحركات الفكرية والدينية، وإن قاعدة مثل هذه الحركات إنما تكتسب الاستعداد من خلال التطورات السياسية والاجتماعية والدينية لتصبح سبباً في حيوية ونشاط المجتمع، فهذه التحركات الدينية تصقل الأفكار وتجلب روح المجتمع وتحول دون توقفها وتراخيها.

إن الفكر الشيعي الذي تتلاطم فيه الروح الثورية والإسلامية لأهل البيت عليه السلام يمثل مهداً ملائماً لإحداث تغيير في الأدب، وقد ترك تأثيراً بالغاً في تبلور أغراض الشعر العربي لا سيما الشعر العراقي. لقد نفخ التشيع روحه الثورية في الأدب وخلق شعراً رائعاً زاخراً وغني المحتوى، أدباً يكون مرآة تعكس العواطف الدينية والمشاعر الطاهرة لأتباع علي وأهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين).

إن شعر وأدب كل قوم ودين يمثل مرآة شاملة تعكس أفكارهم وعقائدهم وتوجهاتهم، وإن شعر التشيع تجسيد لفكر ومعتقد صادق، فلقد تجلّى هذا الخط الفكري والثقافي الديني للشيعية في أدب شعراء التشيع وتبلور في قوالب خاصة به^(١).

من بطون كتب التراث الإسلامية التي تشكل كنزاً من عيون الشعر بمختلف أبوابه والوانه واشكاله ويأتي في مقدمة قصائد صاحب المسند الامام الشافعي فهو من الإمامة الاربعة الذي مدح اهل البيت ورثا سيد الشهداء الامام الحسين ولقد حوت هذه المسانيد كثر من الاشعار والاذكار ومن اهم الموسوعات والمعاجم والمدونات الشعرية في اهل البيت عليه السلام ظهرت في القرن العشرين والواحد والعشرين هي:

- ١- معجم شعراء الشيعة في ٣٨ جزء للشيخ الغروي
 - ٢- معجم مستدرك شعراء الشيعة ١٩ جزء للشيخ الغروي
 - ٣- الطليعة من شعراء الشيعة جزئين للشيخ محمد السماوي تحقيق كامل سلمان الجبوري
 - ٤- معجم الشعراء النازمين في الحسين لاية الله الدكتور محمد صادق محمد الكرباسي
 - ٥- مشاهير شعراء الشيعة للشيخ عبدالحسين الشبيري
- ومن اهم الشعراء البارزين:
- ١- عصر الرسالة:
 - أ) حسان بن ثابت
 - ب) كعب بن زهير

٢- العصر الاموي:

أ) الكميث بن زيد الاسدي

ب) الفرزدق

٣- العصر العباسي:

أ) دعلج الخزاعي

ب) ابو نؤاس

وكان هؤلاء يمدحون اهل البيت ويذكرون مناقبهم وكراماتهم وخصالهم الحميدة

ثانياً: المعنى اللغوي والاصطلاحي للمسانيد

المعنى الإصطلاحي

الْكُتُبُ الْحَدِيثِيَّةُ الَّتِي جَمَعَتْ أَحَادِيثَ كُلِّ صَحَابِيٍّ عَلَى حِدَةٍ .

المسانيد نوع من أنواع التصانيف في علم الحديث، وهي كتب تجمع أحاديث مرتبة على أسماء الأئمة والصحابة، ومنها مسند الامام علي ابن ابي طالب ومسند الامام الحسن ومسند الامام الحسين ومسند الامام علي ابن الحسين ومسند الامام محمد الباقر ومسند الامام جعفر الصادق ومسند الامام موسى الكاظم والذي هو موضوع البحث ومسند الامام علي الرضا ومسند الامام محمد الجواد ومسند الامام علي الهادي ومسند الامام حسن العسكري وهناك لصاحب الامام موسى بن جعفر علي ابن سويد -رضي الله عنه-

جمع مسند، وهو المعتمد والمتكأ عليه، وأصله من السنود وهو انضمام الشيء إلى الشيء، ويأتي المسند بمعنى: المرتفع، والإسناد: الرفع والصعود .

يُطْلَقُ مُصْطَلَحُ (المسانيد) فِي بَابِ أَنْوَاعِ الْحَدِيثِ، وَبَابِ عِلْمِ الرِّجَالِ. وَقَدْ يُطْلَقُ الْمُسْنَدُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ وَيُرَادُ بِهِ: (كِتَابٌ مُرْتَبٍ عَلَى الْأَبْوَابِ أَوْ الْحُرُوفِ لِأَنَّ أَحَادِيثَهُ مُسْنَدَةٌ وَمَرْفُوعَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ جَمْعُ مُسْنَدٍ، وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ وَالْمُتَكَأُ عَلَيْهِ، تَقُولُ: فَلَانْ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ أَيْ مُعْتَمَدٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُسْنَدٌ، وَأَصْلُ السَّنُودِ: انْضِمَامُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ، يُقَالُ سَنَدْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدُ سَنُودًا أَيْ انْضَمَمْتُ إِلَيْهِ، وَيَأْتِي

المُسْنَدُ بِمَعْنَى: المَرْتَفَعُ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ، وَالْإِسْنَادُ: الرَّفْعُ وَالصُّعُودُ^(٢).

وظهرت المدونات والمعاجم والموسوعات الشعرية التي ضمت بين قراطيسها القصائد والمطولات المأخوذة.

تعد المسانيد المؤلفة من اساسيات البحوث التي تعتمد في صياغتها على الروايات المثبوتة في المصادر المختلفة وتساهم هذه المسانيد في تفعيل دور الحديث بالالتزام منهجية السبق والتحقيق للروايات الدالة على المشاركة في صياغة المسألة الفقيه او تحديد معالم القضية التاريخية وتعزيز الرؤى الفلسفية او تنضيج المعرفة القرآنية لتساهم هذه المفاصل كلها في تنمية الجهد المعرفي الذي يسعى اليه الباحث او يتابعه المتلقي او تنشئ عليه مدارك الاجيال في توجهاته الفكرية لتنبعث الى الفضاء المعرفي الرحب متشكلة في اهتمامه الثقافية بما ينسجم وحالة المجتمع المعرفية ولعل مسند الامام موسى بن جعفر عليه السلام يشكل مفصلاً مهماً من مفاصل البحوث العلمية وعلى مختلف مستوياتها واتجاهاتها وهو في الوقت نفسه معلماً حضارياً يضيف الى الانسانية رافداً مهما تستنهض بها طاقتها فيكون احدى دواعي النهضة الفكرية التي تعدونا ظروفنا اليوم للنهوض بها وقد شكل هذا المسند منعطفاً جديداً في البحث الموسوعي الذي اساسها اهل البيت عليهم السلام وقطفاً اثاره علمانا الاعلام فلمسند بتفاصيله الجزئية ومكوناته الكلية يهيمن على الاطروحة العلمية في جميع اختصاصاتها يندرج ضمن العطاء المعرفي الذي تعهدوا اهل البيت في تمويل الخزين المعرفي الانساني واحسب ان مسند الامام موسى بن جعفر ساهم وسيساهم في حفظ تراث اهل البيت عليهم السلام بمختلف مناحيه الادبية والشعرية فلقد احتوى وتضمن وضم مجموعة من القصائد والايات الشعرية في خصال الائمة الاطهار وسجل موافقا لهم من السلطات الحاكمة.

جدول يبين المسانيد المنسوبة لأهل البيت ومحققها وعدد اجزائها مأخوذة من مجموعة من المصادر على الانترنت

اسم المسند	اسم المحقق والمؤلف	عدد الاجزاء
مسند الامام علي بن ابي طالب عليه السلام (٣)	السيد حسن القبانجي تحقيق الشيخ طاهر السلامي	احدى عشر جزء بيروت سنة الطبع ٢٠٠٠
مسند الامام الحسن عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزء واحد
الامام الحسين عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزء واحد
مسند الامام السجاد عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	ثلاث اجزاء
الامام زيد بن علي بن الحسين عليه السلام		جزء واحد

سادسا	الإمام الباقر عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزء واحد طهران ١٣٤٨ هـ
سابعا	الإمام جعفر الصادق عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	٢١ جزء
ثامنا	الإمام موسى الكاظم عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	ثلاث اجزاء بيروت ٢٠١٢ م
تاسعا	الإمام الرضا عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزئين طهران
عاشرا	الإمام الجواد عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزء واحد العتبة الكاظمية بيروت
احدى عشر	الإمام الهادي عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزء واحد العتبة العسكرية
ثان عشر	الإمام العسكري عليه السلام	الشيخ عزيز الله العطاردي	جزء واحد المؤتمر العالمي للإمام العسكري

ولقد اختار الباحث مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من بين تلك المسانيد ليكون موضوعاً لبحثه.

المطلب الثاني

النصوص الشعرية والشعراء في المسند

باب مدياته ومراثيه عليه السلام:

أولاً: قال المرزكي

قَصَدْتُكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ رَاجِياً
ذَخَرْتُكَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَافِعاً
بِقَصْدِكَ تَحْيِصَ الذُّنُوبَ الْكَبِيرَ
وَأَنْتَ لَعَمْرِ اللَّهِ خَيْرُ الذَّخَائِرِ

ثانياً: قال السوسني

مَنْ صَاحَبَ الرَّشِيدَ وَالْإِيوَانَ
إِذْ طِيرَ الْخَبِيرُ عَلَى الْخَوَانَ
وَفِيهِمَا لِلسَّيِّعِ تَمَثَّالَانِ
يَا سَبِيعَ خَلِّ ذَا الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانَ
وَاغْتَرَسَ السَّاحِرُ ذَا الْبُهْتَانَ
مَعْجَزَةً لِلْعَالَمِ الرَّبَّانِي
وَالسَّيِّعِ وَالسَّاحِرِ وَالرَّغْفَانَ
وَخَلَّفَ هَارُونَ وَسَادَاتَانِ
فَقَالَ قَوْلَ الْحَنْقِ الْحَرْدَانِ
فَزَمَجَرَ السَّيِّعِ عَلَى الْمَكَانِ
وَاغْتَرَسَ السَّيِّعِ عَنِ الْعِيَانِ
الصَّادِقِ لِلْهَجَةِ وَاللِّسَانِ

ثالثاً: قال ابن الغار البغدادي

ولله معجز القليب فصل عنه
ولدى السجن حين أبدى إلى
ثم نادى آمنت بالله لا غير
واذكر الطائر الذي جاء بالصك
ولقد قدموا إليه طعاما
وتجاف عنه وقال حرام
واذكر الفتيان أيضا ففيها
عند ذاك استقال من مذهب

رواه الحديث بالنقل تخبر
السجان قولا في السجن والامر مشهر
وأن الإمام موسى بن جعفر
إليه من الامام وبشر
فيه مستلمح أباه وأنكر^(٤)
أكل هذا فكيف يعرف منكر
فضله أذهل العقول وأبهر
كان يوالي أصحابه وتغي

رابعاً: قال الحميري

رضيت بالرحمن ربنا
وبالنبي المصطفى هادينا
ثم الامام ابن ابي طالب
والعالم الصامت والناطق
وجعفر المخبر عن جده
ثم ابنه موسى ومن بعده

وبالإسلام ديننا أتوخاه
وكل ما قال قبلناه
الطاهر الطهر وابتناه
الباقر علما كان أخفاه
بأول العلم وأخبراه
وأرثه علم وصاياه

خامساً: قال آخر

وسيلتي يوم حشر
وجده وابيه

مولاي موسى بن جعفر
والسيدان حيدر

سادساً: قال داود بن سالم

يا ابن بنت النبي زارك زور
ذاك خير الأنعام أبا وأما
وإذا مر عابر ابن سبيل
بهت الناس ينظرون إليه

لم يكن ملحقا ولا سؤالا
والذي يمنح النداء والسؤالا
يجمع الفضائل والعقالا
مثل ما ترقب العيون الهالا^(٥)

سابعاً: وقال عبد المحسن:

عرفت فضلكم ملائكة الله
يستحقون حقكم زعموا ذا
واستشار والسيوف فيكم فقمنا
فدانت وقومكم في شقاق
مستحقا لهم من استحقاق
نستشير الأقدام في الأوراق

ثامناً: وقال السوسني:

يا لومني في هوا أبناء فاطمة
والييت قوم تמיד الأرض إن ركبوا
قوم بهم تكشف الأمراض والعلل
بحور جود فلا غاضوا ولا جهلوا
إن يغضبوا اصفحوا أو يسألوا سمحوا
يوفون إن نذروا يعفون إن قدروا
وإن سئلت بهم أعطي الذي اسأل
إن خفت في هذه الدنيا بحبهم
قوم وما عدلوا بالله إذ عدلوا
وتطمئن وتهلأ إن هم نزلوا
وفيههم يستقر الحر والنفل
بدور فخر فلا غابوا ولا أقلوا
أو يوزنوا رجحوا أو يحكموا عدلوا
وإن يقولوا نعم من وقتهم فعلوا
وهم غنאי إذا ضاقت بي الحيل
فما على غدا خوف ولا وجل

تاسعاً: قال شاعر من أهل الكوفة:

يا آل أحمد انتم خير مشتمل
خلافة الله فيكم غير خافية
طبتم فطاب مواليكم لطيبتكم
رأيت نفعي وضري عندكم فاذا
بالمكرمات وانتم خير معترف
يقضي بها سلف منكم إلى خلف
وباء أعداؤكم بالخبت في النطق
ما كان ذاك فعنكم غير منصرف^(١)

عاشراً: وقال العوني:

فقالتي إلى أين انصرافك نبني
إلى آل وحي الله عند نزوله
إلى شفعاء الخلق في يوم بعثهم
فقلت إلى أولاد فاطمة الزهراء
على المصطفى أعلى به عنده قدرا
إلى المرتضى للنار يجرها زجرا

حادي عشر: قال القاضي

وهارونكم أردى بغير جريـر
ومأموتكم سم الرضا بعد بيعة
نجوم تقى مثل النجوم الكواكب
فأدت له شم الجبال الرواسب

ثاني عشر: قال دعبل:

وقبر ببغـد لنفس زكية
تضمنهما الرحمن بالغرفات

ثالث عشر: قال ابو الحسن المعاذ

زر ببغداد موسى بن جعفر
هو باب إلى المهيمن تقضى
هو حصني وعدتي وغياثي
صائم القيظ كاظم الغيظ في
كم مريض والى إليه فعافاه
قبر موسى مديحه ليس ينكر
منه حاجاتنا وتحبى وتجبر
وملاذي وموئلي يوم أحشر
الله مصفى به الكبائر تغفر
وأعمى أتاه صبح وأبصر

رابع عشر: قال الناشي

ببغداد وإن ملئت قصورا
ضريح السابغ المعصوم موسى
بأكناف المقابر من قريش
وقبر محمد في ظهر موسى
هما بحران من علم وحلم
إذا غارت جواهر كل بحر
يلوح على السواحل من بغاه
قبور أغشت الأفاق نورا
إمام يحتوي مجدا وخيرا^(٧)
له جدث غدا بهجا نضيرا
يغشى نور بهجته الحضورا
تجاوز في نفاساتها البحورا
فجوهرها يئنزه أن يغورا
تحصل كفه الدر الخطيرا

الآيات نقلناها عن مناقب ابن شهر اشوب باب حالات الامام الكاظم عليه السلام.

خامس عشر: قال الوزير علي بن عيسى الاربلي

مدايحي وقف على الكاظم
وكيف لا أمـدح موئى غدا
فما على العاذل والالام
في عصره خير بني آدم

شعراء أهل البيت في مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (٣٧٣)

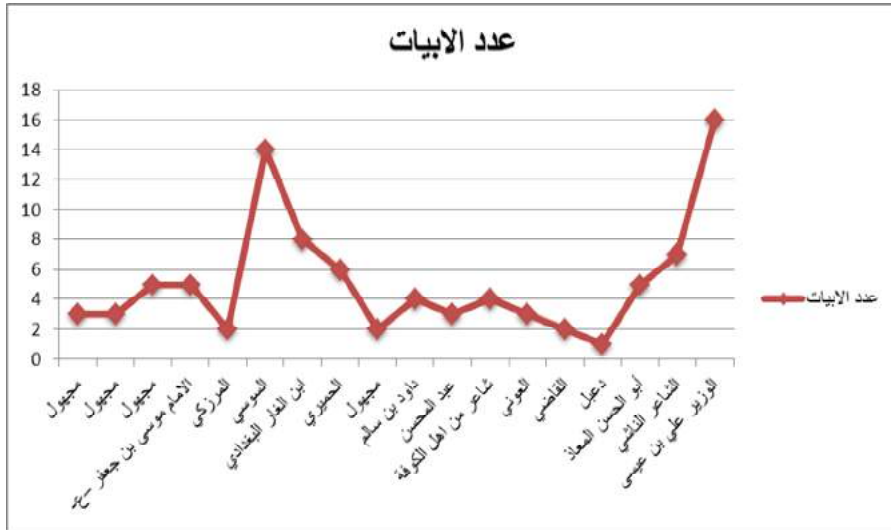
ومن كموسى أو كآبائنه
إمام حق يقتضي عدله
أفاضلة العدل وبذل الندي
يبسم للسائل مستبشرا
ليث وغى في الحرب دامي الشبا
مائر يعجز عن وصفها
تعد إن قيسيت إلى جوده
من ذا يجاريهم إذا ما اعتزوا
ومن يناوئهم إذا عددوا
صلى عليه الله من مرسل
يا آل طه أنا عبد لكم
أرجو بكم نيل الاماني غدا
معتصم منكم بـود إذا
ولبيكم في نعم خالده

أ و كعلـي والى القـايـم
لو سلم الحكم الى الحاكم
والكف من عادية الظالم
أفديه من مستبشـر باسم
وغيث جود كالحيـا الساجم
بلاغـة النـاثر والنـاظم
معايـباً ما قـيل عن حاتم
إلى عـلي والى فـاطم
خير بني الدنيا أبا القاسم
لما أتى من قبله خاتم^(٨)
باق على حبكم الـلازم
إذا استبانت حسـرـة النـادم
ما ظلل شانيكم بلا عاصم
وضدكم في نسب دائـم^(٩)

ت	رقم الصفحة	عدد الابيات	الغرض	اسم الشاعر
١.	٣٢	٣	رثاء سيد الشهداء	مجهول
٢.	٥٢	٣	رثاء سيد الشهداء	مجهول
٣.	٤٤	٥	وصف عبادة الامام موسى الكاظم عليه السلام -	مجهول
٤.	٨٩	٥	فخر واعتزاز	الامام موسى بن جعفر عليه السلام -
٥.	٢١٣	٢	الشفاعة	المرزكي
٦.	٢١٥	١٤	مدح	السوسي
٧.	٢١٤	٨	مدح	ابن الغار البغدادي
٨.	٢١٣	٦	الشفاعة	الحميري
٩.	٢١٤	٢	مدح	مجهول
١٠.	٢١٥	٤	مدح	داود بن سالم
١١.	٢١٥	٣	مدح	عبد المحسن
١٢.	٢١٥	٤	مدح	شاعر من اهل الكوفة
١٣.	٢١٥	٣	مدح	العوني
١٤.	٢١٦	٢	وصف	القاضي
١٥.	٢١٦	١	مدح	دعبل

١٦.	٢١٦	٥	مدح	أبو الحسن المعاذ
١٧.	٢١٧	٧	مدح	الشاعر الناشي
١٨.	٢١٧	١٦	مدح	الوزير علي بن عيسى

الجدول يوضح عدد الابيات وارقام الصفحات التي وردت فيها الاشعار والغرض منها واسم الشاعر وهو من عمل الباحث.



مخطط يوضح عدد أبيات الشعر في أهل البيت ويبين ان الشاعر الوزير علي بن عيسى هو اكثر أبياتا من الشعر في المسند وان دعل اقل الشعراء في المسند

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: ان البحث والتقصي والتحقيق لتراث أهل البيت عليهم السلام هو من المستحبات الشرعية المؤكدة تنفيذاً لرواية الامام الصادق عليه السلام والامام الرضا عليه السلام المتضمنة (احيو امرنا.....)

ثانياً: ان الشعر هو ديوان العرب وسجل مآثرهم واجمادهم وبطولاتهم وان تحقيق هذه الكنوز من التراث لا هو امانة في اعناق الباحثين ومسؤولية أخلاقية وشرعية وعلمية لا بد من القيام بها لبراءة الذمة امثالاً لحديث الشريف (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

ثالثا: ان انبثاق الأدب الشيعي من التداعيات السياسية للأنظمة الاستبدادية والحكام الطغاة عبر قرون من الصراع بين النور والظلام والحق والباطل ولا بد من وجود أقلام تطلع بمهمة البحث والاستقصاء عن هذه الخزائن المعرفية الكبيرة من القصائد المطولات التي قيلت في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام

رابعا: ان المسانيد تشكل موسوعات ومعاجم من عيون كتب التراث الإسلامي وعند تحقيقها تبين وجود قصائد مطولة من شعر أهل البيت.

خامسا: لقد توزعت المواضيع التي تضمنتها الاشعار والقصائد من أغراض سياسية واجتماعية ودينية ويكاد يكون الموضوع السياسي سيد الأهداف والاغراض.

سادسا: لقد كان للأثر الحسيني مكان متميزا في شعر مسند الإمام موسى بن جعفر بل يكاد يكون له الموقع الأول.

سابعا: ان الشاعر الأبرز والمشهور والمعروف من بين شعراء مسند الإمام الكاظم يمكن ان يكون السيد الحميري فهو المبرز والمشهور من بين مجموعة الشعراء في المسند.

ثامنا: لقد تضمن المسند ابيات من الشعر تم تدوينها بدون الإشارة الى صاحبها وشاعرها وقائلها.

تاسعا: يظهر الإمام الشافعي من مدرسة أهل السنة ومن أصحاب المسانيد الأربعة التي تنسب لفقهاء مدرسة أهل السنة وله ديوان شعر تضمن قصائد رفعت لواء الرفض ومحبة لأهل البيت مدافعا عن آرائهم معلنا انه رافضي بالإضافة الى رثاءه للإمام سيد الشهداء.

عاشرا: ان الشعر في المسند تضمن معاني جلية وجميلة ووصفا لحج الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وزهده وتبته وقيامه لصلاة وكراماته وزياراته وعباداته.

حادي عشر: ان الصورة الشعرية التي نقلها الشعراء المسند تدل على خصب خيالهم وابداعهم في مختلف فنون الشعر.

الثاني عشر: لقد تضمن شعر المسند من صور البلاغية وفنونها من حسن تعليل وتورية وطباق وجناس وتضمنين من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

الثالث عشر: ان مؤسسات البحث الرسمية وغير الرسمية مطالب منها رعاية الباحثين والمحققين وفتح أبوابها المؤصدة امامهم وتلبية حاجاتهم البحثية من اجل التدقيق والتحقيق والتقصي لجميع مآثر اهل البيت الأدبية والشعرية للمضامين الإنسانية النبيلة التي احتوتها خدمة للبشرية.

الرابع عشر: لقد ورد اسم الشاعر مروان ابن ابي حفصة في ص ٨٩ من المسند والذي كان مركزاً للأعلام الاموي المضاد لأهل البيت فنبرا له بعض المشددة ولقى مصرعه على يدهم.

هوامش البحث

(١) معصومة بويلا وفهاد ديوسالار، الفكر الشيعي وتجلياته في الأدب والشعر العراقي والعربي، بحث منشور على الانترنت.

(2) <https://terminologyenc.com/ar/browse/term/71861>

قائمة المصادر والمراجع

١. معصومة بويلا وفهاد ديوسالار، الفكر الشيعي وتجلياته في الأدب والشعر العراقي والعربي، بحث منشور على الانترنت.
٢. بحث منشور على شبكة الانترنت <https://terminologyenc.com/ar/browse/term/71861>
٣. حسن القبائجي، مسند الامام علي بن ابي طالب، تحقيق: الشيخ طاهر السلامي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م.
٤. عزيز الله العطاردي، مسند الامام موسى بن جعفر، منشورات العتبة الكاظمية المقدسة، الجزء الاول، ٢٠١٢، ص ٢١٤.
٥. عزيز الله العطاردي، مسند الامام موسى بن جعفر، ص ٢١٥، مصدر سابق.
٦. عزيز الله العطاردي، مسند الامام موسى بن جعفر، ص ٢١٦، مصدر سابق.
٧. عزيز الله العطاردي، مسند الامام موسى بن جعفر، ص ٢١٧، مصدر سابق.
٨. عزيز الله العطاردي، مسند الامام موسى بن جعفر، ص ٢١٧، مصدر سابق.
٩. عزيز الله العطاردي، مسند الامام موسى بن جعفر، ص ٢١٧، مصدر سابق.